

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية  
FACULTÉ DES SCIENCES JURIDIQUES, ECONOMIQUES ET SOCIALES



كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES



المركز المغربي للدراسات وتحليل السياسات  
Centre Marocain d'Études et de l'Analyse des Politiques



# المؤتمر الإفريقي الأول

المجال والتنمية والحكمة الترابية بالبلدان الإفريقية :  
رؤى متقاطعة للتجارب وبلاتشراف التعاون جنوب-جنوب

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية اكادير

29 و 30 اكتوبر 2021

cemp.agadir2018@gmail.com  
colloque.errami2015@gmail.com

الدورية الأولى

فريق البحث في القانون العام والحكامه والفريق البيداغوجي لماستر "حكامة  
الجماعات الترابية والتنمية المستدامة"، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية  
بأكادير.

فريق البحث : " تدبير الموارد، التنمية والجيوماتيا، GRD-Géo"، بكلية الآداب  
والعلوم الانسانية بأكادير.

شعبة التواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة دوالا بالكامرون.  
وفي إطار التعاون والشراكة مع المركز المغربي للدراسات وتحليل السياسات :

ينظمون

المؤتمر الإفريقي الأول (COAF 1) في موضوع:

**المجال والتنمية والحكامه الترابية بالبلدان الإفريقية:**  
رؤى متقاطعة للتجارب واستشراف سبل التعاون جنوب-جنوب

برحاب كلية الحقوق أكادير

يومي 29 و30 أكتوبر 2021

## الورقة التأطيرية للمؤتمر :

في سياق الأزمات التي يتخبط فيها العالم عامة وإفريقيا بشكل خاص، تطرح التساؤلات حول المقاربات الممكنة لمعالجتها وضمان الاستقرار والرخاء والأمن بكل أبعاده وأشكاله. في هذا الإطار، يمكن استحضار طبيعة السياسات العمومية وآليات الحكامة المعتمدة من قبل الدول الإفريقية على مستوى تدبير العلاقات والأزمات و المشاريع و المجال الجغرافي لكل بلد على حدة. ومما لاشك فيه فالمجال أصبح في الوقت الحاضر، وأكثر من أي وقت مضى، محددًا رئيسيًا لمستوى ونجاعة التنمية والحكامة الترابية، وحيث يمكن اعتبار فرص التكامل والتقاطع ما بين مختلف الأقطار تمر إجباريا عبر التحكم في الموارد الترابية بطرق ومقاربات تتوخى الإستدامة بمفهومها الشامل. كل ذلك يدخل، طبعا، في إطار نهج سياسات عمومية متكاملة تتوخى في عمقها تجاوز التحديات ومعالجة الأزمات وربح الرهانات في أفق بناء مستقبل مشترك يُدعم بشكل أو بآخر فرص الأجيال القادمة في العيش بكرامة وأمن واستقرار. واعتبارا للموقع الاستراتيجي للقارة الإفريقية وانفتاحها على الدول الأوروبية، يأتي صلب موضوع التكامل الإفريقي في إطار توحيد الرؤى للمستقبل المشترك. ولا يخفى على أحد، في هذا الإطار، أهمية وتنوع المقومات والموارد والمزايا التي تزخر بها القارة الإفريقية، وهي مقومات وموارد ومزايا كفيلة بتحقيق إقلاع اقتصادي مهم، يرفع من إمكانيات بناء قطب اقتصادي قاري تنافسي وريادي.

ومع التزايد الديموغرافي المهم، والذي يتراوح سنويا ما بين 3 و 5 ٪، فإن القارة الإفريقية تعتبر من القارات السائرة في طريق الزيادة السكانية والتضخم السكاني، بمجموع عدد سكان يفوق مليار نسمة، وحيث فئة الشباب تعتبر الفئة السائدة قاريا، وهو ما يطرح عدة تحديات تتعلق بالأساس بضرورة البناء القوي لتنمية مجالية مندمجة

كفيلة باستثمار كفاءة وقدرة العنصر- البشري على الإنتاج من جهة، إضافة إلى القدرة على تحريك مختلف الموارد الترايبية تلبية للحاجيات الاستهلاكية للسكان المتزايدة من جهة ثانية. كل ذلك يجعل من تنزيل حكمة ترايبية إقليمية، تكاملية أمرا ملحاً، من خلال التجريب التطبيقي لسبل التعاون ما بين مختلف الأقطار الإفريقية من خلال تقوية أدوار ووظائف التنظيمات الترايبية وتبادل التجارب والأفكار الرائدة في ميدان بناء السياسات العمومية وتنزيلها ومراقبتها وكذا فيما يخص طرق التنمية وتدبير المشاريع والحكمة الترايبية في أبعادها القانونية والإدارية والمالية والاقتصادية والاجتماعية.

في هذا السياق، ومن خلال قراءة متأنية للتوجهات الإستراتيجية للمغرب، يلاحظ أن الاستراتيجية المتبعة هي تلك القائمة على منطق "رابع رابع"، تعزيزاً للدور الاستراتيجي للقارة الإفريقية من جهة وتدعياً لخيارات التبادل التجاري والثقافي الداعم لمبدأ الانتماء الجغرافي والمُشترك التاريخي. وطبعاً لن يتأتى ذلك إلا بإعادة النظر في التصورات القبلية حول طرق التعامل مع مظاهر الهشاشة وإشكالات التخلف ورهانات التنمية والتقدم بالقارة الإفريقية.

من هنا يأتي اقتراحنا لهذا المؤتمر الإفريقي الأول في موضوع: "المجال والتنمية والحكمة الترايبية بالبلدان الإفريقية: رؤى متقاطعة للتجارب واستشراف سبل التعاون جنوب-جنوب" محاولة منا للتأسيس لمحفل علمي نشترك ونتقاسم فيه مع زملائنا الباحثين والفاعلين الترابيين والمؤسستين والخبراء من البلدان الإفريقية، مختلف الأبحاث والتجارب والخطط الاستراتيجية في مجال التنمية والحكمة الترايبية، وهو أمر نعتبره جوهرياً، على اعتبار أن التقارب الأكاديمي والبحثي يعتبر من الزوايا الأساسية لبناء التقارب الرسمي والشعبي المنشود.

## أهداف المؤتمر :

- √ تحليل ودراسة ومقارنة وصياغة السيناريوهات الخاصة بكل أشكال الشراكة والتعاون والتكامل جنوب جنوب على مستوى القارة الإفريقية؛
- √ تحليل شروط التكامل التنموي جنوب - جنوب و دور المغرب في تعزيز التعاون بين بلدان القارة الإفريقية؛
- √ تحليل فرص التعاون اللامركزي بين البلدان الإفريقية ؛
- √ تقديم خبرة الأفارقة، في مجال التنمية والحكامة الترابية وتبادل التجارب والأفكار بين الباحثين والفاعلين الترابيين؛
- √ وضع تصورات مستقبلية للمقاربات الممكنة للإقلاع التنموي وتحقيق التنمية المستدامة بالبلدان الإفريقية ؛
- √ التأسيس لشبكة خبراء حول قضايا المجال والتنمية والحكامة الترابية بالبلدان الإفريقية.

## محاور المؤتمر :

- المحور الأول: الإطار القانوني والمؤسسي للتنمية والحكامة الترابية بالبلدان الإفريقية ؛
- المحور الثاني: الحكامة الترابية وأفق التنمية المجالية المستدامة : الواقع و البدائل والاستشراف المجالي بالبلدان الإفريقية ؛
- المحور الثالث: التعاون اللامركزي بين الجماعات الترابية في إفريقيا؛

المحور الرابع: سؤال النموذج التنموي الجديد للمغرب والنماذج التنموية المقارنة:

الأسس والأولويات والرهانات؛

المحور الخامس: المقاربة التشاركية في تنزيل مندمج ومستدام لمخططات ومشاريع

التنمية المجالية؛

المحور السادس: آليات الرقابة والتدقيق وتقييم البرامج والمخططات التنموية وسؤال

النجاحة.

### تنسيق أشغال المؤتمر :

NJOYA André Ledoux, ✓ Enseignant chercheur au Département des Sciences de Communication. Université de Douala – Cameroun	الدكتور علي دادون ✓ أستاذ باحث في الجغرافيا . ✓ منسق فريق البحث : "تدبير الموارد، التنمية والجيوماتيا- GRD-Géo". ✓ كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة ابن زهر أكادير	الدكتور الحسين الرامي ✓ أستاذ باحث في القانون الإداري والعلوم الإدارية. ✓ رئيس المركز المغربي للدراسات وتحليل السياسات - CEMAP. ✓ عضو فريق البحث : "القانون العام والحكمة - ERDG" بكلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية. جامعة ابن زهر أكادير
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

لغات المؤتمر: اللغة العربية، اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية

## تواريخ مهمة :

الإعلان عن الورقة التأطيرية الأولى للمؤتمر	07 ماي 2021
آخر أجل لاستقبال مقترحات المشاركة في المؤتمر (ملخص في 300 كلمة)	06 يونيو 2021
الإعلان عن المقترحات المقبولة للمشاركة في المؤتمر	15 يونيو 2021
آخر أجل لاستقبال النصوص الكاملة	30 شتنبر 2021
الإعلان عن الورقة التأطيرية الثانية للمؤتمر مع البرنامج النهائي	15 أكتوبر 2021
انطلاق فعاليات المؤتمر	29 و30 أكتوبر 2021

[cemap.agadir2018@gmail.com](mailto:cemap.agadir2018@gmail.com)

[colloque.errami2015@gmail.com](mailto:colloque.errami2015@gmail.com)